Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رءوف رحيم ﴾ ..

سورة التوبة- الآية : ١٢٨

وإنه ليقول :

"بينما بَغِيٌّ تسير إذ رأت كلبًا يلهث
من العطش ، فخلعت مُوقَها وأدْلَتْه
فى بئر حتى مُـلِء مـاء ، فسـقته،
فشـكر الله لها، وغفـر لها، وأدخلها
الجنة" ! ! !

ليس شرطًا أن تكـون هـذه الكلمـات اليانعـات تصويـرًا لحادث حدث وواقعة وقعت .. وحسبُها أن تكون مثلاً رامـزًا لرحمة ربنا وحنانه وهِباتـه كمـا يفهمهـا الرسـولﷺ ، وكمـا يُدرك أبعادها الجليلة التى تَطالُ كل أعراض الضعف الإنسـانى وما ينتجه من ذنوب وخطايا وأوزار !!

فالبغىّ المتقلبة بين أحضـان المنكـر والفاحشـة يسـتوقفها ظمأ كلب يلهث ، ويتندَّى قلبها الكسير بعاطفة حانية، فتشق مُرطها نصفين وتربط به مُوقَها أى نعلهـا ثـم تلقيـه فـى غَيَابـةِ البئر، حتى إذا امتلأ ماء جذبته فى رفـق .. واللاَّهـث الظمـآن لابث يترقب ويهز ذيله فـى سـرور ودهشـة .. وأخـيرًا تُدنِـى